

ديوان الحماسة

- 1 - قال نَهْشَلُ بن حَرِّيٍّ .
- 2 - (أَعْرَسُ كَمِصْبَاحِ الدُّجُنَّةِ يَتَّقِي ... قَدَّي الزَّادِ حَتَّى تُسْتَفَادَ
أَطَايِبُهُ) .
- 3 - (وَهَوَّوْنَ وَجَدِي عَنِّ خَلِيلِي أَنْزَنِي ... إِذَا شِئْتُ لَأَقِيَّتُ امْرَأً
مَاتَ صَاحِبِيهِ) .
- 4 - (أَخُ مَا جَدُّ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ ... كَمَا سَيَفُ عَمْرُو لَمْ تَخْزِنَهُ
مَضَارِبُهُ) .

عمت جميع الناس فلو طلبت شريكا لي في الحزن لوجدت لي أمثالا وأراد بالخليلين أخويه .

1 - نهشل بن حري شاعر إسلامي أيضا وهو من بني غطفان وكان شاعرا فصيحاً يقول أحسن الشعر وأجوده وبهذه الأبيات يرثي أخاه مالك بن حري وكان قد قتل بصفين وكان مع علي B وكان مالك شجاعاً فارساً .

2 - الدجنة الظلمة والقذى الوسخ والأطاييب ما طاب من الزاد والمعنى هو في قومه ذو عزة قد فاقهم فصار كمصباح الظلام بينهم لا يأكل من الزاد إلا ما اكتسبه بنفسه وكان حلالاً طيباً ويدع الخبيث منه والمحرم .

3 - وهون خفف والوجد الحزن والمعنى خفف حزني على هذا الخليل ما أشاهده في الناس من فقدان أصحابهم حتى أنني إذا أردت من فقد صاحبه مثلي أجد كثيراً فلذلك أتسلى وتخف وطأة الحزن علي .

4 - الماجد الشريف الكريم لم يحزني لم يهني ويخجلني والمشهد مجتمع الناس لمشاهدة ما يحصل وسيف عمرو هو الصمصامة وصاحبه عمرو بن معدي كرب والمعنى أن هذا الممدوح أخ لي وهو ذو شرف وكرم وكان عوني في الوقائع والمجتمعات فلم يهني ولم يخجلني في واقعة من الوقائع التي استعنت به فيها وهو في مساعدته وعدم خيانتته لي كسيف عمرو في ذلك حيث لم يخطئ مضاربه في يوم ما